

# تباشير انتصار لهجوم السلام السوفياتي تفاؤل بعقد اتفاق اميركي - سوفياتي حول الصواريخ متوسطة المدى

سيطر التفاؤل على لهجة مراسل وكالات الأنباء من موسكو والذين يتابعون محادثات وزير الخارجية الاميركي فيها . وتحديث المراسلون عن تقدم ملموس بشأن محادثات نزع السلاح و إبرام اتفاقية خاصة بالصواريخ متوسطة المدى المنشورة في أوروبا . وكذلك عن عقد القمة الثالثة بين ميخائيل غورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي والرئيس الاميركي رونالد ريفان في واشنطن.

اشارت وكالات الأنباء الى ان الرياح لم تفرح كما اشتهت السفن الاميركية. فالزوبعة التي اثارها ادارة الرئيس ريفان ، حول ما اسمته فضيحة التجسس على السفارة الاميركية في موسكو ، لم تستطع صد هجوم السلام السوفياتي الكاسح المعبر عنه في المبادرات السوفياتية المتلاحقة بشأن نزع السلاح وتخليص العالم من شبح الابادة النووية.

السوفياتية. ووضح العلماء ان المسألة مجرد حيلة للإبقاء على صواريخ بيرشينغ وجرزو الاميركية. واستمر هجوم السلام السوفياتي الكاسح . فقد اعلن غورباتشوف في براغ مبادرة جديدة تقضي بالفصل بين توقيع اتفاقية بشأن نزع الصواريخ ذات المدى بين ٦٠٠ الى ٢٠٠٠ ميل والصواريخ قصيرة المدى. ودعا غورباتشوف الى تجميد الصواريخ قصيرة المدى عند الحدود القائمة الآن في أوروبا والبدء فوراً في مباحثات بشأن تقليصها تم تصفيتها كلياً.

قال غورباتشوف يتحدثون في الغرب عن الاتزان والتفاوت. ان من الطبيعي وجود حالة الأتامل بين قوت الجانبين. اننا نوافق على ازالة هذا التفاوت وذلك بتقليص الاعداد في الجانب الذي يوجد له تفوق لدى الطرفين. وذكر غورباتشوف ان المحادثات المقترحة يجب ان تتزامن مع المحادثات حول الصواريخ متوسطة المدى لتسريع العملية برمتها.

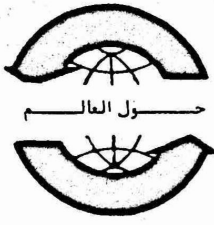
وفي ذلك الخطاب اعلن غورباتشوف عن حظر سوفياتي للسلاح الكيماوي وانشاء مصنع لاذابة الاسلحة الكيماوية.

واضافة لتذليل عقبة الصواريخ القصيرة المدى تغلب هجوم السلام

وكان الزعيم السوفياتي قد تقدم في ٢/٢٨ الماضي باقتراح فصل مشكلة الصواريخ متوسطة المدى في أوروبا عن حزمة القضايا الأخرى المتعلقة وعقد اتفاقية مستقلة بشأنها فوراً. وعلن ان الاتحاد السوفياتي يقبل بخيار الصفر الاميركي الذي كان قد تم الاتفاق عليه في ريكيا فيك ، وتقليص كمية الصواريخ السوفياتية في القسم الاسوي الى مئة صاروخ على ان تفعل اميركا بالمثل. وعلن ايضا انه فور الاتفاق على الاتفاقية سيسحب الاتحاد السوفياتي صواريخه ذات المدى البعيد المنصوبة في ألمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا. وابدى الاستعداد للشروع راساً في مباحثات بغرض تقليص وتصفية الصواريخ ذات المدى القصير.

وبعد يومين من هذا الاعلان اعلن وزير الخارجية السوفياتي في استراليا موافقة بلاده على تقليص صواريخها المتوسطة المدى المنصوبة في اسيا الى ٢٢ صاروخاً.

لكن المسؤولين الاميركان وحلفاءهم الاوروبيين تعلقوا ببقاء تفوق سوفياتي في مجال الصواريخ قصيرة المدى اذا ما طبق خيار الصفر ولذلك طالبوا بربط خيار الصفر بتخفيض الصواريخ قصيرة المدى . في أوروبا لمواجهة الصواريخ



فوز لليبارس في اليابان

جرت في اليابان انتخابات المجالس المحلية في ٤٤ مقاطعة. تضم المجالس ٢٦٧٠ مقعداً. كما جرت الانتخابات على مراكز ١٢ حاكماً للمقاطعات. وتقول انباء طوكيو ان فوز ٢٦٦ حزبه الاشتراكي. وعلى تراجع كبير للحزب الديمقراطي المسيحي الذي يقوده رئيس الوزراء تاكاسوتشي. فقد فاز هذا الحزب ب ٥٨٢ مقعداً وبخسارة مقدارها ٥٢ مقعداً عن الانتخابات الماضية. الحزب الاشتراكي ففاز ب ١٧٢ مقعداً وبزيادة مقدارها ٢٦ مقعداً كما فاز الحزب الشيوعي ب ٤٥ مقعداً وبزيادة ٢٢ مقعداً عن الانتخابات الماضية.

## في اميركا اللاتينية معقل آخر للفاشية يترنح

نحلت جماهير باراغواي وقواها الوطنية في اجبار حكومة الديكتاتور الفاشي الفريدو سترويسنر على الغاء حالة الاحكام العرفية التي خضعت لها البلاد ٤٠ عاماً متتالية. وكانت باراغواي قد شهدت طوال الاعوام الاربعين اسوأ نظام فاشي عرفته بلدان اميركا اللاتينية. وبموجب الاحكام العرفية اغتصب الديكتاتور سترويسنر حق سجن الأشخاص لمد غير محدودة بدون محاكمة وكذلك حظر الاضرابات ومنع حرية التعبير. حذرت الاحزاب السياسية المعارضة ان الاجراء الحكومي بالغاء الاحكام العرفية لا يعني اجراء اصلاحات ديمقراطية، فمع او بدون احكام عرفية سيظل الديكتاتور سترويسنر الحاكم المطلق ما دام على رأس النظام.

## نجاح برنامج المصالحة في افغانستان

اعلن الزعيم الافغاني نجيب الله سكرتير عام حزب الشعب الديمقراطي الافغاني وفي مقابلة صحفية نيوزدويتشلاند الألمانية الديمقراطية ان برنامج الوفاق الوطني يحقق نجاحات ملموسة. فقد تجاوز عدد الذين القوا سلاحهم من المتطرفين السابقين ، والذين انضموا لجانب الحكومة اكثر من ٢٠ الف يتبعون ٤٠٠ الف الجماعات المسلحة كما ان عدد اللاجئين الذين عاودوا للوطن رغم العوائق واعمال التفتيش والتفتيش زاد على ٤٠ الف. واكد نجيب الله عزم بلاده على تطبيع العلاقات مع جاراتها باكستان وايران والصين وهي الدول الثلاث التي تزود عصابات المتطرفين "الدوشمان" بالمال والسلاح والتدريب ولشن غارات التدمير والتخريب داخل افغانستان الديمقراطية.

## ٤ مليارات للتخريب

اعلن وزير خارجية نيكاراغوا ان ادارة واشنطن انفقت ٤ مليارات دولار على العمليات التخريبية ضد بلاده والتي تنفذها عصابات الكونتراس. ووضح الوزير ان بلاده تتطلع الى ارساء علاقات سلام مع الولايات المتحدة لكن مثل هذه العلاقات يجب ان تقوم على الاحترام المتبادل وهذا يتطلب تخلي واشنطن عن التدخل في شؤون نيكاراغوا الداخلية.

## بسبب الاستنزاف الدائم

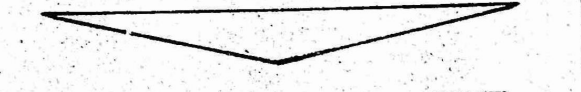
قال وزير المالية البرازيلي نيلسون فورناو ان الدول الغنية الناشئة سحبت ١١٨ مليار دولار من الدول الفقيرة عام ١٩٨٦ وحده. واكد فورناو ان الازمة التي تتخبط بها دول العالم الثالث المدينة، بما فيها العجز عن سداد فوائد الديون، عدم توفر الاموال لمشاريع التنمية الداخلية والاستثمار، انما ترجع في المقام الاول الى هذا الاستنزاف

## فضائح جديدة ضمن ايران - كونترا - ضمة

كشفت التحقيقات الواسعة في قضية ايران - كونترا - غيت ، ان عصابات الكونتراس تلقت غير ارباب صفقة الاسلحة مع ايران ، ما يقرب من ٤٠ مليون دولار زيادة على احتياجاتها في اعوام ٨٤ حتى ٨٦. كما كشفت التحقيقات انه من غير الممكن تتبع حسابات تزيد على ٢٠ مليون دولار منها. وتقول صحيفة "ميرالد تريبون" الاميركية التي اوردت النباء ان المحتل ان تكون هذه الاموال قد جرى تحويلها الى عصابات معادية للشيوعية في امكتة اخرى في العالم او استخدمت في رشوة كبار العسكريين في هندوراس لتسهيل العمل منها ولاستخدامها في تخزين الاسلحة والمعدات الأخرى. تؤكد المعلومات الجديدة ان السعودية دفعت للكونترا مبلغ ٢٢ مليون دولار وان السعودية قامت وحدها بتمويل الكونترا من منتصف عام ٨٤ وحتى منتصف عام ٨٥. اي في فترة الحظر الاميركي الذي فرضه الكونغرس على تمويل هذه العصابات.

## مراكز تضامن مع الدكتور هايدر

انشأ العلماء والمواطنون السوفيات مراكز تضامن مع العالم الاميركي تشارلز هايدر في العديد من المدن السوفياتية. ووقع عشرات الوف المواطنين والعلماء والادباء ورجال الفن والسياسة والفقاريون وغيرهم ، نداء موجهاً للرئيس ريفان يطالبه بانقاذ حياة العالم تشارلز هايدر. المعروف ان العالم هايدر يجلس مخرباً من الطعام امام البيت الابيض ووسائل الاعلام الاميركية والفارسية ويتناول ماء مزوجاً بالملح والفيثامينات فقط ، ولتجاهله ادارة البيت الابيض ووسائل الاعلام الاميركية والفارسية تجاهلاً تاماً. العالم الاميركي الذي اعلن الاضراب مطالباً بعالم لا نوبى ارسال رسالة الى الرئيس الاميركي يطلب فيها مقابله. لكن الرئيس جروميس على حقوق الانسان خارج الولايات المتحدة و "العالم الحر" عموماً تجاهل الرد.



## تنبؤات كئيبة لصندوق النقد الدولي

تنبأ صندوق النقد الدولي بتراجع معدلات نمو الانتاج في البلدان الرأسمالية. فيعد ان كان معدل النمو لهذه البلدان ككل ٢٤ ٪ عام ٨٦ سيصبح ٢٢ ٪ عام ٨٧ وسيترفع الى ٢٢ ٪ عام ٨٨. وسيكون لهذا التراجع تأثيره الثقيل على اقتصاد البلدان النامية التي ستتراجم معدلات نموها بنسبة ٢٢ ٪ في عام ١٩٨٧. وتوظف ادارة صندوق النقد الدولي، والادارة الاميركية هذه الحقائق للضغط على الحكومتين اليابانية والالمانية لتحمل جزء من عبء أزمة الاقتصاد الاميركي على حسابيهما. ورغم ان الصندوق يتنبأ بهبوط معدل النمو في ألمانيا الغربية من ٢٤ ٪ عام ٨٦ الى ١٩ ٪ عام ٨٧ وال ٢٢ ٪ عام ٨٨ اما اليابان فمن ٢٥ ٪ الى ٢٧ ٪ هذا العام. ويضيف البنك الى تنبؤاته ان خفض قيمة الدولار لتحسين العجز في ميزان التجارة الاميركي سيؤدى بسهولة الى ابعثات مارد التضخم المالي من جديد وما يترتب عليه من ازدياد حدة البطالة وغيرها من المشكلات. اما في العالم النامي فالآفاق اكثر كآبة اذ يقر الصندوق ان مجرد حجم الدين الخارجي لبعض الدول يقف عائقاً رئيسياً امام اي أمل في زيادة الاستثمار الداخلي وبالتالي معدلات نمو الانتاج.